

Distr.: General
6 May 2010
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السادسة عشرة

كينغستون، جامايكا

٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠١٠

بيان رئيس مجلس السلطة الدولية لقاع البحار بشأن أعمال المجلس خلال الدورة السادسة عشرة

١ - عُقدت الدورة السادسة عشرة للسلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون بجامايكا، في الفترة من ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٧ أيار/مايو ٢٠١٠.

أولاً - إقرار جدول الأعمال

٢ - أقر المجلس في جلسته ١٥٠، المعقودة يوم ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠، جدول أعماله للدورة السادسة عشرة، بالصيغة الواردة في الوثيقة ISBA/16/C/1.

ثانياً - انتخاب رئيس المجلس ونواب الرئيس

٣ - في الجلسة ١٥١ المعقودة يوم ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠، انتخب المجلس سيامال كانتي داس (الهند) رئيساً للمجلس لعام ٢٠١٠. وفي وقت لاحق، عقب إجراء مشاورات في المجموعات الإقليمية، انتخب المجلس ممثلي كل من كوت ديفوار (مجموعة الدول الأفريقية)، وبولندا (مجموعة دول أوروبا الشرقية)، وترينيداد وتوباغو (مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وإيطاليا (مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) نواباً لرئيس المجلس.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.



ثالثا - تقرير الأمين العام عن وثائق تفويض أعضاء المجلس

٤ - أبلغ الأمين العام المجلس، في الجلسة ١٥٧، المعقودة يوم ٤ أيار/مايو ٢٠١٠، بأنه إلى غاية ٤ أيار/مايو ٢٠١٠، وردت وثائق التفويض من ٣٥ عضوا في المجلس. ولوحظ أنه وفقا للنظام المتفق عليه المتعلق بتوزيع المقاعد بين المجموعات الإقليمية في أول انتخاب للمجلس، تقرر أن تشارك فرنسا، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، في جلسات المجلس في عام ٢٠١٠ دون أن يكون لها الحق في التصويت. وفي عام ٢٠١١، سيأتي دور مجموعة الدول الأفريقية لترشيح عضو في المجلس للمشاركة في الجلسات دون أن يكون له الحق في التصويت.

رابعا - مشروع نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة

٥ - واصل المجلس نظره في المسائل المتبقية فيما يتعلق بمشروع نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة. وأجرى المجلس مداولاته على أساس نص منقح للنظام الذي أعدته الأمانة والصادر تحت الرمز ISBA/15/C/WP.1/Rev.1. وتم الاتفاق على التنقيحات بالنسبة للمادة ٢٣ من النظام. واعتمد المجلس أيضا نص مشروع المقرر ISBA/16/C/L.6، الذي حدد في مرفقه إجراءات خاصة معينة متعلقة بتداخل المطالبات تسري لمدة عام من تاريخ اعتماد النظام.

٦ - واعتمد المجلس، في جلسته ١٦١، المعقودة يوم ٦ أيار/مايو ٢٠١٠، نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة بالصيغة الواردة في الوثيقة ISBA/16/C/L.5 المؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠١٠. ولاحظ المجلس أن الأمانة ستصدر، في الوقت المناسب، نصا نهائيا للنظام بجميع اللغات الرسمية، وأنه ينبغي تقديم أي تغييرات لغوية متعلقة بالصياغة في غضون فترة ثلاثة أشهر. ويرد مقرر المجلس فيما يتعلق بالنظام في الوثيقة ISBA/16/C/12.

خامسا - الاقتراح الداعي إلى استصدار رأي استشاري من غرفة منازعات قاع البحار التابعة للمحكمة الدولية لقانون البحار بشأن المسائل المتصلة بمسؤولية الدول المزكية والتزاماتها

٧ - نظر المجلس، في جلساته ١٥٥ و ١٦٠، المعقودتين في ٣ و ٦ أيار/مايو ٢٠١٠ على الترتيب، مقترحا مقديما من وفد ناورو لالتماس رأي استشاري من غرفة منازعات قاع البحار التابعة للمحكمة الدولية لقانون البحار بشأن المسائل المتصلة بمسؤولية الدول المزكية

والتزاماتها (ISBA/16/C/6). واتفق المجلس على أنه، بالنظر الى بدء أنشطة الاستغلال فعلا في المنطقة، فإن موضوع المسؤولية الدولية المزدكية بهم جميع الدول، وبالتالي ينبغي فك ارتباطه بوفد ناورو.

٨ - وقرر المجلس، في جلسته ١٦١، المعقودة يوم ٦ أيار/مايو ٢٠١٠، وفقا للمادة ١٩١ من الاتفاقية، أن يطلب من غرفة منازعات قاع البحار أن تصدر رأيا استشاريا بشأن المسائل التالية:

(أ) ما هي المسؤوليات والالتزامات القانونية للدول الأطراف في الاتفاقية فيما يتعلق بتزكية الأنشطة في المنطقة وفقا للاتفاقية، واتفق عام ١٩٩٤ بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢؟

(ب) ما هو مدى مسؤولية دولة طرف عن عدم الامتثال لأحكام الاتفاقية، واتفق عام ١٩٩٤، من جانب كيان كانت قد قامت بتزكيته بموجب الفقرة ٢ (ب) من المادة ١٥٣ من الاتفاقية؟

(ج) ما هي التدابير الضرورية والملائمة التي يجب على دولة مزكية أن تتخذها من أجل الوفاء بمسؤوليتها بموجب الاتفاقية، وخاصة بموجب المادة ١٣٩، والمرفق الثالث، واتفق عام ١٩٩٤؟

٩ - ويرد مقرر المجلس في هذا الصدد في الوثيقة ISBA/16/C/13.

سادسا - مشروع نظام التنقيب عن قشور المنغنيز - الحديدي الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة

١٠ - اضطلع المجلس في جلسته ١٥٩ المعقودة يوم ٥ أيار/مايو ٢٠١٠، بالنظر في مشروع نظام التنقيب عن قشور المنغنيز - الحديدي الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة. ولاحظ المجلس أن مشروع النظام بالصيغة التي اقترحتها اللجنة القانونية والتقنية في عام ٢٠٠٩ يرد في مرفق الوثيقة ISBA/16/C/WP.2. ولاحظ المجلس كذلك أن مشروع النظام الذي اقترحته اللجنة سيتطلب المزيد من التنقيح كي يتواءم مع نص نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة بالصيغة التي اعتمدها المجلس في دورته الحالية. وجرى تبادل بعض التعليقات العامة المتعلقة بالمسائل التي هناك حاجة لأن يناقشها المجلس بقدر أكبر من التفصيل فيما يتعلق بمشروع النظام، بما في ذلك مسألة الحجم والشكل الملائمين لمناطق الاستكشاف، إلا أن الوقت المتاح لم يكن كافيا للاضطلاع بفحص مفصل لمشروع النظام. ووافق المجلس على أن يتناول هذه المسألة في دورته القادمة في عام ٢٠١١.

وطلب من الأمانة أن تقدم نصا منقحا لمشروع النظام مع مراعاة الحاجة إلى مواءمة مشروع النظام مع نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة. وعمم نص أولي غير رسمي، باللغة الإنكليزية فقط، لهذا المشروع في ٦ أيار/مايو ٢٠١٠ تحت الرمز ISBA/16/C/CRP.1 مؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وعمم وفد الصين أيضا مقترحا غير رسمي عن مشروع النظام في ٦ أيار/مايو ٢٠١٠.

سابعاً - حجم وتكوين اللجنة القانونية والتقنية

١١ - نظر المجلس، في جلسته ١٥٢ و ١٥٣ المعقودتين في ٢٩ و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠ على التوالي، في مسألة حجم اللجنة القانونية والتقنية وتكوينها. وأشار المجلس إلى أنه قرر في دورته الثالثة عشرة المعقودة في عام ٢٠٠٧ اعتماد إجراء مبسط لتسمية المرشحين لانتخابات اللجنة (ISBA/13/C/6) وطلب من الأمين العام أيضا أن يعد تقريرا عن سير أعمال اللجنة لكي ينظر فيه المجلس في دورته الحالية بغرض البت في عام ٢٠١٠ في عدد أعضاء اللجنة الذين يتعين انتخابهم في عام ٢٠١١.

١٢ - وبعد النظر في مذكرة الأمين العام في هذا الشأن (ISBA/16/C/3)، أعرب المجلس عن ارتياحه بشأن أعمال اللجنة والطريقة التي أدت بها عملها في السنوات الخمس الماضية؛ وأحاط علما أيضا بوجهة النظر التي أعربت عنها اللجنة على لسان رئيسها ومفادها أن حجم اللجنة الحالي لم يمنعها من الاضطلاع بأعمالها بكفاءة وفعالية؛ وشدد على أن اللجنة تحتاج إلى استبقاء مجموعة متنوعة من الخبرات حتى يتسنى لها أداء عملها الذي يتسم بالتعقيد.

١٣ - وفيما يتعلق بانتخاب أعضاء اللجنة المزمع إجراؤها في عام ٢٠١١، وافق المجلس على وجوب تطبيق الإجراءات المنصوص عليها في الوثيقة ISBA/13/C/6 تطبيقا صارما. ووافق المجلس أيضا على إمكانية زيادة عدد أعضاء اللجنة في انتخابات عام ٢٠١١ إلى ما أقصاه ٢٥ عضوا، مع إيلاء العناية الواجبة لعنصري الاقتصاد والكفاءة وعلى ألا يكون لذلك أثر على الانتخابات المقبلة.

ثامناً - التعديلات المقترحة على النظام الأساسي لموظفي السلطة الدولية لقاع البحار

١٤ - نظر المجلس، في جلسته ١٥٤ المعقودة في ٣ أيار/مايو ٢٠١٠، في التعديلات المقترحة إدخالها على النظام الأساسي لموظفي السلطة الدولية لقاع البحار بصيغتها الواردة في الوثيقة ISBA/16/C/4. وفي هذا الصدد، أحاط المجلس علما بضرورة تضمين النظام الأساسي لموظفي السلطة التغيرات التي طرأت في نظام إقامة العدل في الأمم المتحدة، ومواءمة النظام الأساسي

المذكور المعتمد في عام ٢٠٠١ مع التغييرات التي أُدخلت على النظام الأساسي لموظفي الأمم المتحدة.

١٥ - وأحاط المجلس علما بالاتفاق المبرم بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للسلطة الدولية الذي يمتد بموجبه اختصاص محكمة الاستئناف التابعة للأمم المتحدة ليشمل السلطة وذلك فيما يتعلق بالدعاوى ذات الصلة بعدم الوفاء بشروط تعيين موظفي السلطة أو عقود عملهم على النحو الوارد في المرفق الأول من الوثيقة ISBA/16/C/4. وقرر المجلس أيضا أن يعتمد ويطبق مؤقتا التنقيحات المقترحة على النظام الأساسي لموظفي السلطة بصيغتها الواردة، على شكل جدول، في المرفق الثاني من الوثيقة ISBA/16/C/4، وذلك ريثما تقرها الجمعية. ويرد مقرر المجلس في هذا الصدد في الوثيقة ISBA/16/C/9.

تاسعا - ميزانية السلطة الدولية لقاع البحار وجدول الأنصبة المقررة لمساهمات أعضاء السلطة في الميزانية الإدارية

١٦ - نظر المجلس، في جلسته ١٥٤ المعقودة في ٣ أيار/مايو ٢٠١٠، في ميزانية السلطة الدولية للفترة المالية ٢٠١١-٢٠١٢. وراعى المجلس، لدى النظر في الميزانية المقترحة، توصيات لجنة المالية الواردة في الوثيقة ISBA/16/A/5-ISBA/16/C/8. وقرر المجلس أن يوصي الجمعية باعتماد ميزانية السلطة الدولية للفترة المالية ٢٠١١-٢٠١٢ وقدرها ٧٠٠ ١٤ ١٣ دولار.

١٧ - وفيما يتعلق بجدول الأنصبة المقررة المقترح لمساهمات أعضاء السلطة في ميزانيتها الإدارية للفترة المالية ٢٠١١-٢٠١٢، لاحظ المجلس عدم حدوث تغيير في المنهجية المتبعة منذ أمد طويل لحساب جدول الأنصبة المقررة، التي تستند إلى جدول الأنصبة المستخدم للميزانية العادية للأمم المتحدة. ولاحظ المجلس أيضا أن لجنة المالية أكدت مرة أخرى تشجيعها الدول ذات مركز المراقب في السلطة الدولية على النظر في تقديم تبرعات لصالح ميزانية السلطة.

١٨ - ويرد مقرر المجلس المتعلق بالميزانية والمسائل ذات الصلة بها في الوثيقة ISBA/16/C/10.

عاشرا - تقرير اللجنة القانونية والتقنية

١٩ - في الجلسة ١٥٢ المعقودة في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠، تلقى المجلس من رئيس اللجنة القانونية والتقنية، ميغيل دوس سانتوس ألبرتو تشيسانو، التقرير الموجز الذي أعده عن أعمال اللجنة في دورتها السادسة عشرة (ISBA/16/C/7)، بصيغته التي عرضها على المجلس. وأحاط المجلس علما بالتقرير، ولا سيما بطلب اللجنة إجراء تحليل مفصل للنفقات الفعلية والمباشرة لأنشطة الاستكشاف التي تبلغ بها الجهات المتعاقدة مقابل التوصيات المتعلقة بتوجيه المتعاقدين

في الإبلاغ عن نفقات الاستكشاف الفعلية والمباشرة، الصادرة عن اللجنة في ٢٥ أيار/مايو
٢٠٠٩ (ISBA/15/LTC/7).

حادي عشر - اجتماع المجلس المقبل

٢٠ - يُعقد الاجتماع المقبل للمجلس في كينغستون في الفترة من ٢٥ نيسان/أبريل إلى
٦ أيار/مايو ٢٠١١. وسيكون الدور لمجموعة دول أوروبا الشرقية لكي تسمي مرشحا
لرئاسة المجلس في عام ٢٠١١.